

# من البحث إلى الممارسة في الصف

دليل عملي للمعلمين والمعلمات  
داخل الصف لدعم التعليم الشامل



## **إخلاء مسؤولية:**

تتحمل مدنيات للمساواة المسؤولية الكاملة عن محتوى هذا المنشور، ولا يعكس بالضرورة آراء برنامج IGNITE أو مؤسسة معوض أو شركائهما والجهات المانحة الداعمة لهما.

## حول مدنيات للمساواة

وفي إطار هذا التوجه، تعمل مدنيات على إنتاج أدوات قائمة على الأدلة وموارد عملية تُحوّل نتائج البحوث إلى إرشادات قابلة للتطبيق للمربين/ات والممارسين/ات. وقد تم تطوير هذا الدليل ضمن هذا الإطار، استنادًا إلى نتائج الدراسة حول الصور النمطية الجندرية وعدم المساواة التعليمية في لبنان، بهدف دعم المعلمين/ات في تعزيز بيئات صديقة أكثر شمولًا واستجابةً للنوع الاجتماعي.

مدنيات للمساواة هي منظمة غير حكومية لبنانية تعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين والمشاركة المدنية الشاملة من خلال البحث، وبناء القدرات، والمناصرة، وإقامة الشراكات مع المؤسسات التعليمية، والمجتمعات المحلية، والجهات الإعلامية، وصنّاع/صانعات القرار. تركز المنظمة على تعزيز انخراط النساء والشباب في الحياة العامة، وتعزيز الوصول العادل إلى الفرص عبر مختلف الفضاءات الاجتماعية والمؤسسية.

## شكر وتقدير

تم إعداد هذا الدليل من قبل مدنيات للمساواة كاستجابة عملية لنتائج الدراسة حول الصور النمطية الجندرية وعدم المساواة التعليمية في المدارس الرسمية والخاصة في لبنان، والتي أُنجزت بدعم من برنامج **IGNITE** (إلهام الفتيات وشبكات القواعد الشعبية من أجل تعليم شامل وتحولي)، الذي تنفذه مؤسسة معوض.

كان من بين الأهداف الرئيسية للدراسة تقديم نموذج يمكن استخدامه لتقييم أوجه عدم المساواة التعليمية القائمة على النوع الاجتماعي في مناطق أخرى من لبنان. وقد ساهمت نتائج الدراسة في تحديد نقاط دخول عملية لتحسين الوصول العادل إلى التعليم، وتعزيز استمرارية الطلاب/ات في المدارس، ودعم ثقة الفتيات ومشاركتهم في الحياة المدرسية.

استنادًا إلى هذه النتائج، طورت مدنيات هذا الدليل لدعم المعلمين/ات في تطبيق ممارسات تعليمية شاملة تعزز المشاركة المتكافئة بين الجنسين داخل الصف. ويلعب المعلمون/ات دورًا محوريًا في تشكيل بيئات التعلم والتأثير على كيفية رؤية الطلاب/ات لأنفسهم/ن ولإمكاناتهم/ن المستقبلية. ويحوّل هذا الدليل توصيات الدراسة إلى أدوات بسيطة وممارسات صديقة يمكن تكييفها مع سياقات تعليمية مختلفة. صُممت الأنشطة الواردة في هذا الدليل للمعلمين/ات الذين/اللواتي يعملون/ يعملن مع طلاب/ات تتراوح أعمارهم/ن بين 15 و18 عامًا، وتهدف إلى دعم مشاركة أكثر توازنًا بين الفتيات والفتيان، وتنمية قدرة الطلاب/ات على التعرف على الصور النمطية الجندرية والتساؤل حولها وتحديها، وتعزيز بيئات تعليمية شاملة يشعر فيها جميع الطلاب/ات بالاحترام والتقدير والقدرة على المشاركة الكاملة.

# المفاهيم الأساسية

يستند هذا الدليل إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية التي تدعم بناء فهم مشترك للمساواة بين الجنسين في التعليم والمشاركة الاجتماعية. تسلط هذه التوضيحات الضوء على كيفية تأثير النوع الاجتماعي في التوقعات والأدوار وإمكانية الوصول إلى الفرص داخل بيئات التعلم. كما توفر أساساً مفاهيمياً يمكن المعلمين/ات من التفاعل بشكل أكثر فاعلية مع المصطلحات العملية والاستراتيجيات الصّفية المقدّمة في هذا الدليل.

## الإنصاف بين الجنسين

يشير الإنصاف بين الجنسين إلى تحقيق العدالة في توزيع المسؤوليات والموارد والفرص بين الأفراد من مختلف الهويات الجندرية. ويعترف بأن فئات مختلفة قد تحتاج إلى أشكال دعم مختلفة للوصول إلى نتائج متكافئة.

## النوع الاجتماعي (الجندر)

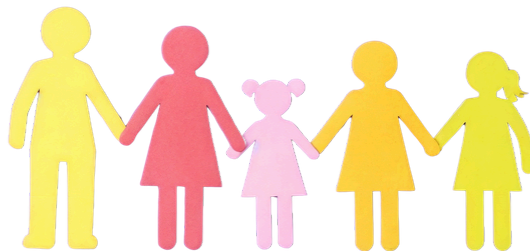
يشير النوع الاجتماعي إلى مجموعة الخصائص المرتبطة بالذكورة والأنوثة، والتي تتشكل من خلال التوقعات الاجتماعية وليس الاختلافات البيولوجية. تؤثر هذه التوقعات على كيفية النظر إلى الأفراد، والأدوار التي يُشجّعون/يُشجّعون على تبنيها، والفرص التي تُعتبر مناسبة لهم/ن.

## العنف القائم على النوع الاجتماعي

يشير العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الأفعال العنيفة المرتبطة بعدم المساواة الجندرية والموجّهة إلى الأفراد على أساس نوعهم الاجتماعي أو الأدوار المتصوّرة لهم/ن. ويشمل ذلك الأذى الجسدي والنفسي والجنسي والاقتصادي، ويعكس أوجه عدم المساواة الهيكلية التي تؤثر على المشاركة والأمان في المجتمع.

## المساواة بين الجنسين

تشير المساواة بين الجنسين إلى الحالة التي يتمتع فيها الأفراد بحقوق ومسؤوليات وفرص متساوية بغض النظر عن نوعهم الاجتماعي. وتؤثر أوجه عدم المساواة بشكل مختلف على النساء والرجال، والفتيات والفتيان، كما تشكّل إمكانية الوصول إلى التعليم والمشاركة وصنع القرار في مختلف مجالات الحياة.



## الأنوثة والذكورة كتركيبات اجتماعية

تشير الأنوثة والذكورة إلى مجموعات من الخصائص المرتبطة تقليديًا بالنساء والرجال. وتشكل هذه التوقعات من خلال الثقافة والمعايير الاجتماعية، ويمكن أن تؤثر على كيفية تموضع الطلاب/ات أكاديميًا واجتماعيًا.

## الأدوار الجندرية

هي التوقعات التي تُسند إلى كل نوع اجتماعي (غالبًا ضمن الثنائية: ذكر/أنثى). وتشير الأدوار الجندرية إلى الصور النمطية المرتبطة بالخصائص أو السلوكيات أو الأفعال التي تُعتبر "مناسبة" تقليديًا للذكور أو الإناث.

## الصور النمطية الجندرية

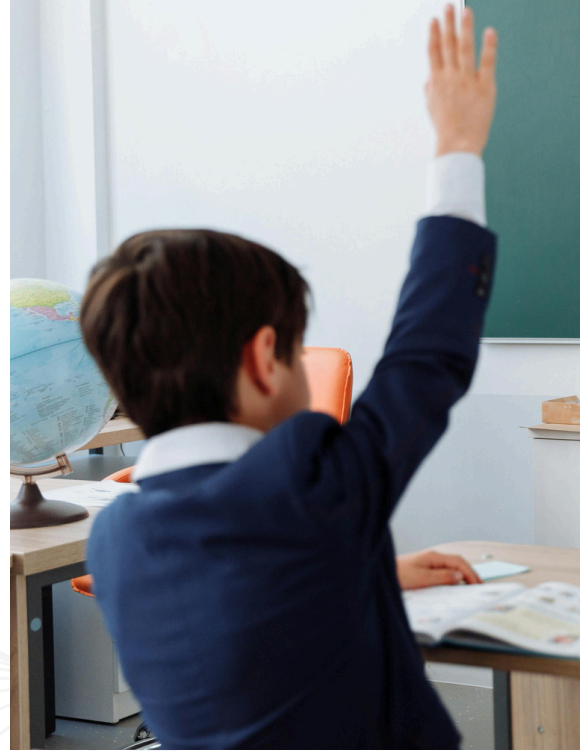
الصور النمطية الجندرية هي افتراضات اجتماعية مُتشكّلة حول ما يُتوقع من الفتيات والفتيان دراسته أو القيام به أو أن يصبحوا عليه. ففي العديد من السياقات، قد يتم تثبيط الفتيات عن التوجه نحو المجالات التقنية والقيادية، في حين قد يتم تثبيط الفتيان عن مجالات الأدب واللغات والفنون وأشكال التعبير العاطفي. ويمكن لهذه التوقعات أن تحدّ من الثقة بالنفس والمشاركة واختيارات المواد الدراسية لدى جميع الطلاب/ات.



# المصطلحات الأساسية المستخدمة في هذا الدليل



في هذا القسم، نستعرض  
المصطلحات الأساسية التي  
تدعم الفهم العميق لمبادئ  
التعليم الشامل والمساواة بين  
الجنسين في الصفوف الدراسية.



المصطلح	المعنى في هذا الدليل	لماذا هو مهم في الصف
المساواة بين الجنسين في التعليم	ضمان حصول الفتيات والفتيان على نفس الفرص للمشاركة والنجاح واختيار مساراتهم/ن الأكاديمية	يدعم المشاركة العادلة وبناء الثقة
الصور النمطية الجندرية	افتراضات حول ما يُتوقع من الفتيات والفتيان دراسته أو القيام به أو أن يصبحوا عليه	يمكن أن تؤثر على اختيار المواد الدراسية والمشاركة الصفية
التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي	ممارسات تعليمية تدعم بشكل فعال المشاركة المتكافئة، والتشجيع، والتوقعات لجميع الطلاب/ات	يساعد في تقليص فجوات الثقة التي حددتها الدراسة
فجوة المشاركة	الفروقات في مدى تكرار مشاركة الطلاب/ات بالكلام أو القيادة أو المساهمة خلال الدروس	تقلل من حضور الفتيات في التفاعلات الصفية وتحد من فرص مشاركتهن بثقة
المسارات التعليمية	الاتجاهات الأكاديمية والمهنية المختلفة التي قد يتبعها الطلاب/ات بعد المدرسة	يحتاج الطلاب/ات إلى التعرف على خيارات متعددة في وقت مبكر
النماذج القدوة	أمثلة لنساء ورجال يعملون في مهن وأدوار قيادية وأنشطة مختلفة	توسع تصوّر الطلاب/ات لما هو ممكن
عدم المساواة المنطقية في الوصول إلى التعليم	الفروقات بين المناطق في الوصول إلى وسائل النقل، والمؤسسات التعليمية، وفرص التدريب، والتعرف على المسارات المهنية	يمكن أن تؤثر هذه الفروقات بشكل كبير على خيارات الفتيات في المرحلة الثانوية وتحد نطاق الخيارات التي يعتبرنها متاحة لهن
قيود التنقل	العوائق التي تحد من قدرة الطلاب/ات على التنقل للوصول إلى فرص التعليم أو التدريب	قد تؤثر على قدرة الفتيات على متابعة تعليمهن في بعض المناطق، خاصة عندما تقيّد المسافة أو وسائل النقل أو التوقعات الاجتماعية حركتهن
التوقعات الصفية	الرسائل التي يتلقاها الطلاب/ات من المعلمين/ات حول ما يمكنهم/ن تحقيقه	تؤثر على الثقة والانخراط في المواد الدراسية
التشجيع المتكافئ	تقديم نفس مستوى الاهتمام والتغذية الراجعة والفرص للفتيات والفتيان	يدعم استمرارية الفتيات في المسارات الدراسية الطموحة

# ما هو دور المعلمين/ات في تعزيز المساواة بين الجنسين؟

بل يبدأ غالبًا من خلال ممارسات تعليمية بسيطة ومتسقة تشجّع على المشاركة المتكافئة، والتوقعات المتساوية، والتشجيع المتساوي لجميع الطلاب/ات. فيما يلي أدوار عملية يمكن للمعلمين/ات اعتمادها لدعم المشاركة والتعلم المستجيبين للنوع الاجتماعي داخل الصف.

يلعب المعلمون/ات دورًا محوريًا في تشكيل مشاركة الطلاب/ات في التعلم داخل الصف، والتأثير على ثقتهم/ن بقدراتهم/ن، وتوسيع تصوراتهم/ن لفرصهم/ن المستقبلية. وبفضل هذا التأثير، يُعدّون أيضًا فاعلين أساسيين في تعزيز المساواة بين الجنسين داخل البيئة الصفية. ولا يتطلب دعم بيئات تعلم أكثر إنصافًا بالضرورة تغييرات هيكلية كبيرة!

يساهم التعليم المستجيب للنوع الاجتماعي في دعم كل من الفتيات والفتيان من خلال توسيع نطاق المواد والمهارات والأدوار التي يشعرون/ن بالثقة في استكشافها.



# 1. التعرّف على التحيّز الجندي والتشكيك فيه ضمن الممارسات التعليمية اليومية

قد تعكس الفروقات في المشاركة الصّفية توقعات جنديّة ضمنية حول من يتحدّث أكثر، ومن يتولى أدوارًا قيادية، أو من يُنظر إليه/أعلى أنه/أكثر تفوقًا في مواد معينة.

## تمرين تأملي

فكر/ي في آخر ثلاث حصص قمت/قمتِ بتدريسها:

- من أجاب على معظم الأسئلة؟
- من تطوّع/تطوّعت لتولي أدوار قيادية؟
- من احتاج/ت إلى مزيد من التشجيع للمشاركة؟

## ما الذي قد تشير إليه إجاباتك؟

قد يشير ذلك إلى أنهم يشعرون بثقة أكبر في التحدّث أمام الآخرين أو أنهم يُمنحون فرصًا أكثر للإجابة. تُظهر الدراسات أن الفتيان يُشجّعون أحيانًا على تولّي أدوار بارزة في الأنشطة القائمة على النقاش.	إذا كان الفتيان يشاركون بشكل أكثر تكرارًا
قد يدل ذلك على تردد مرتبط بالثقة بالنفس، أو القلق من التحدّث أمام الآخرين، أو وجود أنماط صّفية تفضّل أساليب مشاركة أكثر جراءة، والتي غالبًا ما يتم تشجيعها لدى الفتيان.	إذا كانت الفتيات يشاركن بشكل أقل تكرارًا
يشير ذلك إلى أن التفاعل داخل الصف مُنظّم بطريقة تدعم المشاركة المتكافئة.	إذا كانت المشاركة متوازنة
قد يعكس ذلك توقعات اجتماعية تربط التعبير اللفظي والأدب بالفتيات. يمكن للمعلمين/ات دعم انخراط الفتيان من خلال تشجيع أشكال متنوعة من المشاركة، وتقديم مهارات القراءة والتواصل على أنها نقاط قوة مرتبطة بالقيادة، والقانون، والإعلام، والدبلوماسية، والحياة العامة.	إذا كان الفتيان يشاركون بشكل أقل في أنشطة القراءة أو الكتابة أو اللغة

## ما الذي يمكنك/يمكنك القيام به بعد ذلك

١ وّزع/ي الأسئلة بشكل مقصود بين الطلاب/ات. بدلاً من الاعتماد على المتطوعين/ات فقط، نوّع/ي في اختيار من تدعوهم/ن للإجابة. احتفظ/ي بملاحظات غير رسمية حول من يشارك/تشارك بشكل متكرر ومن يشارك/تشارك بشكل أقل. ادعُ/ي الطلاب/ات الأقل مشاركة للمساهمة بطرق داعمة (مثل: «لنستمع إلى وجهة نظر مختلفة من شخص لم نسمع منه/ا بعد»).

٢ امنح/ي وقتاً للتضير قبل طلب الإجابات. بعض الطلاب/ات يترددون/يترددن في الإجابة ليس بسبب عدم الفهم، بل لأنهم/ن يحتاجون/تحتاجن إلى وقت لتنظيم أفكارهم/ن. بعد طرح السؤال، توقف/ي للحظة قصيرة للتفكير، أو اطلب/ي من الطلاب/ات كتابة ملاحظات سريعة قبل الإجابة.

٣ شجّع/ي الطلاب/ات الأقل تفاعلاً على مشاركة أفكارهم/ن ضمن مجموعات صغيرة أولاً. غالباً ما يشارك الطلاب/ات الذين/اللواتي يفتقرون/تفتقرن إلى الثقة في التحدث أمام الجميع بشكل أكبر ضمن العمل الثنائي أو ضمن مجموعات صغيرة. ابدأ/ي بنقاشات قصيرة ضمن مجموعات من شخصين أو ثلاثة، ثم اطلب/ي من المجموعات عرض أفكارها أمام الصف.

٤ استخدم/ي الإجابات المكتوبة قبل المشاركة الشفوية عند الحاجة. إتاحة خيار كتابة الإجابات أولاً يمكن أن يخفف من القلق المرتبط بالتحدث أمام الآخرين. يمكنك/يمكنك أن تطلب/ي من الطلاب/ات تدوين أفكارهم/ن بشكل فردي قبل النقاش، أو جمع تأملات مكتوبة قصيرة، أو دعوة متطوعين/ات لقراءة ما كتبوه/ن.



## 2. وضع توقعات متساوية لجميع الطلاب/ات

يستجيب الطلاب/ات بشكل كبير لتوقعات المعلمين/ات. وعندما تختلف التوقعات بين الطلاب/ات، غالبًا ما تنعكس هذه الفروقات على ثقتهم/ن ومشاركتهم/ن وأدائهم/ن. تُظهر الدراسة أن التصورات حول المواد التي تُعتبر أكثر ملاءمة للفتيات أو الفتيان، وكذلك الافتراضات حول أدوارهم/ن داخل الصف، تؤثر على كيفية تموضع الطلاب/ات أكاديميًا، لا سيما بين سن 15 و18 عامًا.

### نشاط

تابع/ي المشاركة لمدة أسبوع واحد وقم/قومي بتسجيل من:

- يجيب على الأسئلة
- يقدم أعمال المجموعة
- يطرح أسئلة
- يطلب توضيحًا خلال الدروس

### ما الذي قد تشير إليه ملاحظتك؟

قد يعكس ذلك أنماطًا صفية تُربط فيها أدوار العرض بالثقة والظهور، مما يدفع الفتيان إلى التطوع أكثر أو يتم اختيارهم بشكل متكرر	إذا كان الفتيان يقدمون العروض التقديمية بشكل أكثر تكرارًا
قد يعكس ذلك ترددًا في التعبير عن عدم الفهم أمام الآخرين، خاصة في الصفوف التي يتم فيها تشجيع الاستجابات السريعة أو أساليب المشاركة التنافسية بشكل أكبر	إذا كانت الفتيات يطرحن أسئلة أقل
قد يعكس ذلك ترددًا في التعبير عن عدم الفهم أمام الآخرين، خاصة في الصفوف التي يتم فيها تشجيع الاستجابات السريعة أو أساليب المشاركة التنافسية بشكل أكبر	إذا كانت الفتيات يحققن أداءً جيدًا لكن يشاركن بشكل أقل
قد لا تكون فرص المشاركة موزعة بالتساوي داخل الصف. يمكن أن يساعد التناوب المنظم للأدوار في ضمان مشاركة متوازنة	إذا كان نفس الطلاب/ات يتولون/يتولين أدوارًا بارزة بشكل متكرر

تؤثر توقعات المعلمين/ات أيضًا على اهتمامات الطلاب/ات، وكذلك على كيفية تصورهم/ن لمساراتهم/ن الدراسية والمهنية المستقبلية. ويساعد تشجيع المشاركة المتكافئة عبر مختلف المواد على منع التوجّه المبكر بعيدًا عن بعض المجالات.



وينطبق ذلك في كلا الاتجاهين. فبينما قد تنسحب الفتيات أحيانًا من المواد العلمية أو التقنية، قد يتعد الفتيان أيضًا عن مجالات الأدب واللغات والتعبير الفني، أو المواد الاجتماعية-الاقتصادية والمدنية مثل السياسة، إذ يُنظر إلى هذه المجالات أحيانًا على أنها أقل ارتباطًا بالذكورة من الناحية الاجتماعية. ويساهم دعم التوقعات المتساوية عبر جميع المواد في تمكين الطلاب/ات من استكشاف قدراتهم/ن بحرية أكبر.

### ما الذي يمكنك/يمكنك القيام به بعد ذلك

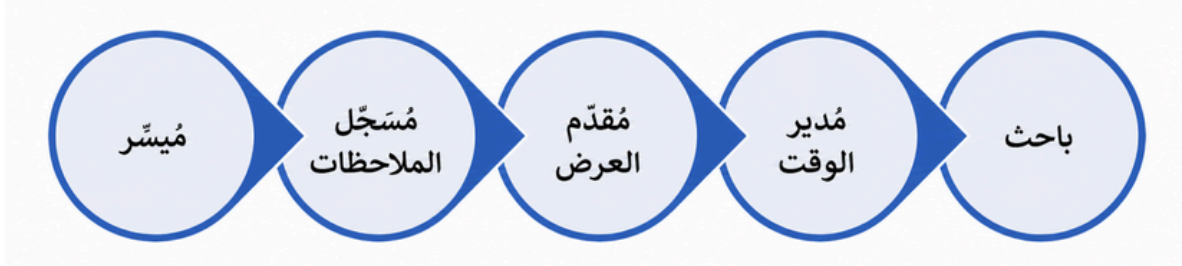
- اعتمد/ي مبدأ التناوب في أدوار العرض لضمان حصول جميع الطلاب/ات على فرص لتولي مسؤوليات مرئية.
- ادعُ/ي طلابًا/ات مختلفين/ات لتلخيص محتوى الدرس في نهاية الأنشطة.
- طبع/ي طرح الأسئلة كجزء طبيعي من عملية التعلم من خلال التأكيد على قيمة عدم اليقين وطلب التوضيح.
- قدّم/ي تشجيعًا متساويًا في جميع المواد، خاصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) حيث قد تختلف التوقعات أحيانًا.
- امنح/ي وقتًا تحضيريًا منظمًا قبل العروض لدعم الطلاب/ات الذين/اللواتي قد يترددون/يترددن في التطوع.
- اعترف/ي بالجهد علنًا لدى جميع الطلاب/ات، وليس فقط بسرعة الإجابة أو الثقة في التفاعل.

### 3. دعم العمل الجماعي المختلط والأدوار القابلة للتبادل

يساهم العمل الجماعي في تشكيل كيفية رؤية الطلاب/ات لقدراتهم/ن وقدرات الآخرين. كما أن إسناد نفس أنواع الأدوار بشكل متكرر قد يؤثر على كيفية فهم الطلاب/ات لمفاهيم القيادة، والتواصل، والمسؤوليات التنظيمية.

#### نشاط صفي

خلال العمل الجماعي، قم/قومي بتوزيع المسؤوليات بشكل متناوب بين الطلاب/ات:  
قم/قومي بتوزيع هذه الأدوار بشكل مقصود، واعتمد/ي مبدأ التناوب بينها عبر الحصص، بحيث يختبر جميع الطلاب/ات كلاً من الأدوار الظاهرة والأدوار الداعمة.



#### ما الذي يساعد هذا النشاط على تحديده

قد يبدأ الطلاب/ات بربط الظهور والسلطة بأنماط مشاركة ذكورية	إذا كان الفتيان يتولون أدوارًا قيادية بشكل متكرر
قد يبدأ الطلاب/ات بربط مهام التنسيق والدعم بأنماط مشاركة أنثوية	إذا كانت الفتيات يتولين الأدوار التنظيمية بشكل أكثر
يكون الطلاب/ات بصدد تطوير مهارات عمل جماعي مرنة، وإدراك أن الكفاءات مشتركة بين مختلف الأدوار	إذا كانت الأدوار تتناوب بسلاسة
من المهم دعمهم/ن للمشاركة بشكل متدرج، وتعزيز فهم أن الظهور والقيادة والتنسيق والمسؤولية ليست مرتبطة بالنوع الاجتماعي، بل هي كفاءات مشتركة داخل المجموعة	إذا كان بعض الطلاب/ات يتجنبون الأدوار الظاهرة بشكل متكرر

## ما الذي يمكنك/يمكنك القيام به بعد ذلك

يساعد اختبار أدوار صقّية مختلفة الطلاب/ات على تنمية ثقتهم/ن عبر مجموعة متنوعة من الكفاءات، ويمنع تكوّن افتراضات مبكرة حول القدرات التي يُعتقد أنها «مناسبة» لهم/ن.



١

اشرح/ي للطلاب/ات أهمية تناوب الأدوار. أكّد/ي أن القيادة، والتنظيم، والبحث، والتواصل هي كفاءات مشتركة وليست مهارات مرتبطة بالنوع الاجتماعي.

٢

اعتمد/ي التناوب المنتظم للأدوار بحيث يختبر كل طالب/ة كلاً من الأدوار الظاهرة وأدوار التنسيق.

٣

امنح/ي وقتاً تحضيرياً قصيراً قبل إسناد أدوار العرض لدعم الطلاب/ات الذين/اللواتي قد يترددون/يترددن في التطوّع.

٤

شجّع/ي على التأمل بعد الأنشطة من خلال سؤال الطلاب/ات عن الأدوار التي وجدوها أكثر راحة والأدوار التي شكّلت تحدياً لهم/ن.

٥

سلّط/ي الضوء على أمثلة للمشاركة الفعّالة عبر مختلف الأدوار، لتعزيز فكرة أن المسؤولية والمبادرة والمساهمة هي كفاءات مشتركة بين جميع الطلاب/ات، وليس فقط من يتولّون الأدوار القيادية.

## 4. توسيع آفاق الطلاب/ات حول الفرص الأكاديمية والمهنية

تؤثر توقعات العائلة، والسياق المناطقي، وبيئة المدرسة على كيفية تصوّر الطلاب/ات لمستقبلهم/ن التعليمي والمهني. ويمكن لهذه العوامل أن تسهم في استبعاد الطلاب/ات المبكر لبعض المسارات الأكاديمية أو المهنية من خياراتهم/ن.

### تمرين صفّي

اطلب/ي من الطلاب/ات أن يكتبوا:

مهنة واحدة يعتقدون أنها غير مناسبة لهم/ن

مهنة واحدة يرغبون في متابعتها

ثم ناقش/ي الإجابات بشكل جماعي من خلال سؤال الطلاب/ات عمّا أثار على اختياراتهم/ن، وما إذا كانت هذه التأثيرات نابعة من الاهتمامات الشخصية، أو توقعات العائلة، أو التجارب المدرسية، أو التصورات الاجتماعية حول بعض المهن.



## ما الذي قد تشير إليه إجابات الطلاب/ات

<p>يعكس ذلك معتقدات داخلية حول المهن التي تُعتبر مناسبة للنساء أو الرجال. على سبيل المثال، قد يربط الطلاب/ات الهندسة أو القيادة أو المجالات التقنية بالفتيان، ويربطون الأدب واللغات والتعليم أو المهن المرتبطة بالرعاية بالفتيات. وقد أظهرت الدراسة أن هذه التوقعات يمكن أن تؤثر على اختيار المواد الدراسية منذ المرحلة الثانوية، وقد تحدّ من تصوّر الطلاب/ات لإمكاناتهم/ن المستقبلية.</p>	<p><b>إذا كان الطلاب/ات يتجنبون بعض المهن بسبب توقعات جندرية</b></p>
<p>قد يدل ذلك على تأثير الأدوار الجندرية المكتسبة من توقعات العائلة، أو التجارب المدرسية، أو الكتب المدرسية، أو وسائل الإعلام، أو الأعراف المجتمعية. ويساعد مناقشة هذه التصورات على إدراك أن القدرات المهنية لا يحددها النوع الاجتماعي، بل تتشكل من خلال التعرض والفرص.</p>	<p><b>إذا وصف الطلاب/ات بعض المهن بأنها «أكثر ملاءمة» لجنس معين</b></p>
<p>قد يعكس ذلك توقعات اجتماعية تربط هذه المجالات أكثر بالفتيات. يمكن للمعلمين/ات دعم النقاش من خلال إبراز أهمية مهارات التواصل والكتابة والتحليل في مجالات مثل القانون، والدبلوماسية، والصحافة، والتعليم، والسياسة، والقيادة العامة.</p>	<p><b>إذا تردد الفتيان في التعبير عن اهتمامهم بالقراءة أو اللغات أو الفنون أو المجالات الاجتماعية</b></p>
<p>قد يعكس ذلك محدودية ظهور نماذج نسائية قدوة أو وجود تصورات حول المسارات الأكاديمية المناسبة لهن. ويمكن لتشجيع النقاش حول أمثلة من لبنان أن يساعد في توسيع تصوّر الطلاب/ات للخيارات المتاحة.</p>	<p><b>إذا ترددت الفتيات في التعبير عن اهتمامهن بالمهن التقنية أو العلمية</b></p>

<p>يلعب توجيه العائلة دورًا مهمًا في تشكيل المسارات التعليمية والتخطيط المهني، خاصة عندما يكون التعرض لخيارات بديلة محدودًا.</p>	<p><b>إذا ذكر الطلاب/ات توقعات العائلة</b></p>
<p>قد يشير ذلك إلى أنهم/ن لم يُشجّعوا على استكشاف الخيارات المهنية بشكل مستقل، أو أن لديهم/ن وصولاً محدودًا إلى المعلومات حول المسارات الأكاديمية المختلفة.</p>	<p><b>إذا تردد الطلاب/ات في الإجابة</b></p>
<p>قد يعكس ذلك وجود عوائق هيكلية تؤثر على الوصول إلى بعض مجالات الدراسة، بما في ذلك وسائل النقل، وتكاليف الدراسة، أو توفر المؤسسات التعليمية القريبة.</p>	<p><b>إذا أشار الطلاب/ات إلى قيود مالية أو مناطقية</b></p>

### ما الذي يمكنك/يمكنك القيام به بعد ذلك

- قدّم/ي أمثلة لنساء ورجال يعملون في مجالات متنوعة
- ناقش/ي كيف يمكن للاهتمامات أن تتغير مع مرور الوقت
- اربط/ي المواد الدراسية بمسارات مهنية متعددة
- سلّط/ي الضوء على نماذج لبنانية محلية عندما يكون ذلك ممكنًا
- قدّم/ي معلومات حول مسارات دراسية بديلة مثل التعليم التقني، والتدريب المهني، والجامعات في المناطق
- اطلب/ي من الطلاب/ات البحث حول مهنة غير مألوقة وتقديم عرض ارتباطها بالمواد الدراسية التي يدرسونها

يساهم ذلك في تحقيق هدف الدراسة المتمثل في تعزيز ثقة الطلاب/ات وتوسيع فرص الوصول إلى المسارات التعليمية والمهنية، خاصةً لأولئك الذين/اللواتي قد يشعرون/يشعرن بأن بعض الخيارات غير متاحة لهم/ن.



# التعليم التفاعلي في تعزيز الصفوف الشاملة

عندما تؤثر هذه التوقعات على التفاعل داخل الصف، فإنها قد تؤثر على ثقة الطلاب/ات واستعدادهم/ن للمشاركة، حتى عندما يعامل المعلمون/ات جميع الطلاب/ات بشكل متساوٍ.

تساعد أساليب التفاعل المنظمة المعلمين/ات على خلق فرص أكثر توازنًا للمشاركة، ودعم جميع الطلاب/ات للانخراط بفعالية في محتوى الدرس.

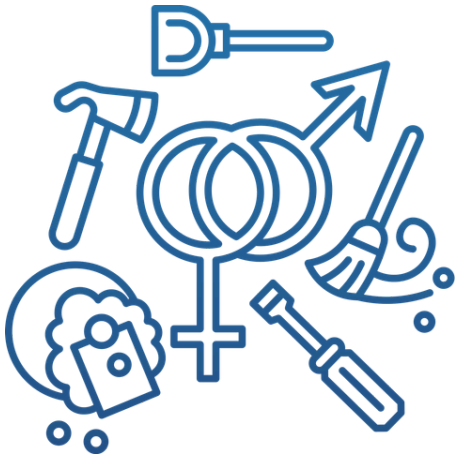
تظل الشرح والمحاضرة أدوات مفيدة لتقديم مفاهيم جديدة، لكن دمجها مع أساليب تشاركية يتيح للطلاب/ات اختبار الأفكار، وتوضيح الفهم، وتنمية الثقة من خلال المشاركة النشطة.

يشجع التعليم التفاعلي الطلاب/ات على المشاركة الفعالة في بناء المعرفة بشكل جماعي، بدلاً من الاكتفاء بتلقي المعلومات من المعلم/ة. وهو يعزز النقاش، والتعاون، وتقاسم المسؤوليات، والتفكير النقدي خلال الدروس في مختلف المواد.

في العديد من الصفوف، لا تكون المشاركة موزعة بالتساوي بين الطلاب/ات. فقد يتحدث بعضهم/ن بشكل أكثر خلال النقاشات المفتوحة، بينما يشارك آخرون/أخريات بشكل أقل في الأدوار القيادية ضمن الأنشطة الجماعية. وغالبًا ما لا تكون هذه الفروقات مقصودة، بل قد تعكس صورًا نمطية جندرية وأدوارًا اجتماعية يتعلمها الطلاب/ات تدريجيًا من العائلة، ووسائل الإعلام، والمجتمع الأوسع.

**الصور النمطية الجندرية هي توقعات مبسطة حول كيفية «تصرف» الفتيات والفتيان. على سبيل المثال:**

- يُتوقع من الفتيان التحدث بثقة والمبادرة
- يُتوقع من الفتيات أن يكنّ خذرات أو هادئات أو داعمات بدلاً من القيادة
- غالبًا ما يُربط الفتيان بالرياضيات والعلوم
- غالبًا ما تُربط الفتيات باللغات أو أدوار الرعاية



## 1. الحوار الصفّي المنظم

تُعدّ المناقشة على مستوى الصف بأكمله من الأساليب التعليمية الشائعة. ومع ذلك، عندما تعتمد المشاركة فقط على المتطوعين/ات، غالبًا ما يجيب نفس الطلاب/ات بشكل متكرر، وهم عادةً من يشعرون/تشعرن بثقة أكبر في التحدث أمام الآخرين. ولا تُعدّ الثقة في التحدث مجرد سمة فردية، بل غالبًا ما تتأثر بالأدوار الجندرية، أي التوقعات الاجتماعية حول كيفية تصرف الفتيات والفتيان في مواقف مختلفة. فعلى سبيل المثال، قد يشعر الفتيان براحة أكبر في التحدث دون تردد، بينما قد تنتظر الفتيات حتى يتأكدن من صحة إجابتهن قبل المشاركة. يوفّر الحوار المنظم فرصًا متوقعة للمشاركة، ويساعد على ضمان مساهمة جميع الطلاب/ات في الدرس.

### مثال على نشاط

يمكن تطبيق التسلسل التالي على معظم مواضيع الدروس والمراحل الدراسية. بعد تقديم مفهوم دراسي، اطرح/ي على الطلاب/ات سؤالًا توجيهيًا مثل:

- ما الفكرة الرئيسية في هذه الفقرة؟
- لماذا حدث هذا الحدث التاريخي؟
- ما الاستراتيجية التي يمكن أن تساعد في حل هذه المشكلة؟
- ماذا تلاحظ/ين في هذه التجربة؟

يكتب الطلاب/ات إجاباتهم/ن بشكل فردي

ثم يقارنون/يقارن الإجابات مع شريك/ة

ثم يعرضون استنتاجاتهم/ن أمام الصف

### لماذا يُعدّ هذا الأسلوب مفيدًا؟

يمنح هذا التسلسل الطلاب/ات وقتًا للتفكير قبل التحدث، ويخفف من الضغط المرتبط بالإجابة الفورية أمام الصف. كما يدعم الطلاب/ات الذين/اللواتي يترددون/يترددن في المشاركة العلنية، ويساعد على جعل المشاركة قائمة على الفهم وليس على الثقة فقط. كما تتيح المناقشة الثنائية للمعلمين/ات ملاحظة أنماط المشاركة بشكل أدق، ورصد ما إذا كان بعض الطلاب/ات يشاركون بشكل أكثر نشاطًا في المجموعات الصغيرة مقارنة بالمناقشة الصفّية العامة.

## ما الذي يمكنك/يمكنك القيام به بعد ذلك

- استخدم/ي هذا التسلسل الحوارى بانتظام عند تقديم مفاهيم جديدة أو مناقشة أسئلة مفتوحة، بحيث لا تعتمد المشاركة فقط على المتطوعين/ات.
- ادع/ي أزواجًا مختلفة في كل مرة لعرض إجاباتهم/ن لضمان توزيع فرص التحدث بين جميع الطلاب/ات.
- امنح/ي الطلاب/ات وقتًا لكتابة إجابات قصيرة قبل النقاش لدعم من يحتاجون/تحتجن إلى وقت إضافي للتحضير.
- اعتمد/ي التناوب في أدوار التحدث داخل الأزواج (مثل: يشرح أحدهم/إحدهما، ويقوم الآخر/الأخرى بالتلخيص) بحيث يتمكن كل من الفتيات والفتيان من ممارسة عرض الأفكار.
- راقب/ي ما إذا كان نفس الطلاب/ات يتولون أدوارًا قيادية بشكل متكرر، واعقل/ي على تنويع فرص المشاركة بشكل مقصود عند الحاجة.

## 2. ربط الدروس بالبيئة الاجتماعية للطلاب/ات

ينخرط الطلاب/ات بشكل أكثر فاعلية عندما يعكس التعلم مواقف مألوفة من حياتهم/ن اليومية. ويكتسب ذلك أهمية خاصة في لبنان، حيث غالبًا ما تنبع التوقعات المرتبطة بالأدوار الجندرية من خارج البيئة المدرسية.



### اربط/ي الدروس بـ:

- التوقعات المهنية داخل العائلة
- الفروقات بين الفرص في المناطق الحضرية والريفية
- إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية
- المشاركة في المبادرات المجتمعية
- التعرف على نماذج قدوة في المجالات المهنية المحلية

### مثال على نشاط

اطلب/ي من الطلاب/ات تحديد ثلاث مهن نادرًا ما يرون نساء يمارسنها في منطقتهم/ن، وثلاث مهن نادرًا ما يرون رجالًا يمارسونها. على سبيل المثال، قد يلاحظ الطلاب/ات قلة عدد النساء في الهندسة أو قلة عدد الرجال في تدريس الأدب أو اللغات أو التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

ناقش/ي الأسباب المحتملة معًا من خلال سؤال الطلاب/ات عمًا إذا كانت هذه الأنماط تتأثر بتوقعات العائلة، أو بإمكانية الوصول إلى فرص التدريب، أو بمدى ظهور نماذج قدوة، أو بالنصريات الاجتماعية حول بعض المهن.

### ما الذي يمكنك/يمكنك القيام به بعد ذلك

- شجّع/ي الطلاب/ات على مقارنة الفروقات بين المناطق في لبنان عند مناقشة المهن
- قدّم/ي أمثلة لمهنيين/ات يعملون/يعملن في أدوار غير تقليدية
- اربط/ي نتائج النقاش باختيارات المواد المتاحة في المدرسة
- سلّط/ي الضوء على كيفية توسيع الوصول إلى المعلومات لخيارات الطلاب/ات المهنية
- ادعُ/ي الطلاب/ات للبحث حول مهنة غير مألوفة وتقديم المسار التعليمي المطلوب للوصول إليها

## 3. أنشطة حلّ المشكلات القائمة على مواقف واقعية

تساعد مهام حلّ المشكلات الطلاب/ات على الانتقال من الملاحظة إلى التحليل. وتُعدّ فعّالة بشكل خاص مع الطلاب/ات الأكبر سنًا الذين/اللواتي يستعدون/يستعدن لاتخاذ قرارات تتعلق بالدراسة الجامعية أو العمل، حيث يمكن لتوقعات العائلة والمعايير الاجتماعية أن تؤثر على اختياراتهم/ن الأكاديمية.

### مثال على نشاط

اعرض/ي على الطلاب/ات الحالة التالية:

66

طالب/ة مهتم/ة بدراسة الهندسة، لكنه/ا يواجه/تواجه ضغوطًا من أفراد العائلة للتوجّه نحو مجال آخر.

99

### اطلب/ي من المجموعات مناقشة:

- ما التحديات التي قد يواجهها/تواجهها الطالب/ة؟
  - ما نوع الدعم الذي قد يساعده/ا على الاستمرار؟
  - من يمكنه/ا التأثير بشكل إيجابي على القرار؟
  - ما المعلومات أو الفرص التي قد تساعد الطالب/ة على اتخاذ قرار واعٍ؟
- بعد ذلك، تعرض المجموعات حلولها وتقررن كيف يمكن لأنواع مختلفة من الدعم (تشجيع العائلة، التوجيه المدرسي، الوصول إلى المعلومات، أو وجود نماذج قدوة) أن تؤثر على قرار الطالب/ة.

### ما الذي يطرّره هذا النشاط

يساهم هذا الأسلوب في تعزيز التفكير التحليلي، ويساعد الطلاب/ات على إدراك كيفية تأثير الصور النمطية، وتوقعات العائلة، وإمكانية الوصول إلى الفرص على عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بالتعليم والعمل.

## ما الذي يمكنك/يمكنك القيام به بعد ذلك

- شجّع/ي الطلاب/ات على تحديد أمثلة واقعية من مجتمعاتهم/ن
- ناقش/ي كيف يمكن للمدارس والمعلمين/ات والمرشدين/ات التربويين دعم اتخاذ قرارات مهنية واعية
- قدّم/ي مسارات تعليمية بديلة مرتبطة بالحالة المطروحة
- سلّط/ي الضوء على أمثلة لأفراد اتبعوا مسارات أكاديمية غير تقليدية
- ادعُ/ي الطلاب/ات للتفكير في كيفية تصرفهم/ن إذا واجهوا/واجهن موقفًا مشابهًا

## 4. استخدام أشكال متعددة للتعبير لدى الطلاب/ات

يشارك بعض الطلاب/ات بسهولة أكبر من خلال الكتابة أو العمل البصري مقارنةً بالتحدث. وقد أظهرت الدراسة أن الثقة في المشاركة لا تتطابق دائمًا مع القدرة الأكاديمية، خاصة في الأنشطة الصفية القائمة على النقاش. إن توفير صيغ متعددة للتعبير يعزز الشمولية ويتيح لعدد أكبر من الطلاب/ات المساهمة بشكل فعّال.



### يمكن للمعلمين/ات أن يطلبوا من الطلاب/ات:

- إعداد تأملات مكتوبة قصيرة قبل النقاش
  - إنشاء مخططات تربط بين المواد الدراسية والمسارات المهنية
  - إنتاج ملصقات تعبّر عن المشاركة المتكافئة في التعليم
  - تقديم ملاحظات أو آراء بشكل مجهول حول مواضيع صفيّة
- تدعم هذه الأساليب مشاركة الطلاب/ات الذين/اللواتي قد لا يشعرون/تشعرن بالراحة في التحدث أمام الآخرين، وتساعد على بناء الثقة تدريجيًا عبر أشكال مختلفة من التفاعل داخل الصف.

## ما الذي يمكنك/يمكنك القيام به بعد ذلك

- نوّع/ي بين أنماط المشاركة الشفوية والمكتوبة والبصرية عبر الدروس
- راجع/ي الردود المجهولة لتحديد أنماط الثقة أو التحديات لدى الطلاب/ات
- امنح/ي الطلاب/ات خيار اختيار الشكل المفضل لديهم/ن لبعض الأنشطة
- استخدم/ي المخرجات البصرية والمكتوبة كخطوات تحضيرية قبل النقاش الصفّي العام
- أكّد/ي على أن مختلف أشكال المشاركة تُعدّ مساهمات ذات قيمة متساوية

# التعامل مع الصور النمطية الجندرية في الصف

غالبًا ما يعبر الطلاب/ات عن أفكار حول ما يجب أن تدرسه الفتيات والفتيان أو ما ينبغي أن يصبحوا عليه. هذه اللحظات ليست مقاطعة للدرس، بل فرص للتعلّم. بدلاً من تصحيح الطلاب/ات بشكل مباشر، يمكن للمعلمين/ات توجيههم/ن نحو التفكير، ومقارنة التجارب، واستكشاف بدائل من خلال نقاش منظم. يقدّم الجدول أدناه أمثلة مستندة إلى مواقف يلاحظها المعلمون/ات بشكل متكرر في الصفوف اللبنانية.



في الصف، قد يسمع المعلم/ة عبارات مثل: **«الهندسة غالبًا للفتيان»**. يشير هذا النوع من الكلام إلى ربط المجالات التقنية بالذكورة. في هذه الحالة، يمكن الرد بسؤال مثل: **«هل نعرف نساء في لبنان يعملن في الهندسة أو التكنولوجيا؟»**. يساعد هذا النوع من التدخل الطلاب/ات على إدراك أن المهنة ليست محدودة بالنوع الاجتماعي.

كما قد تظهر عبارة: **«الفتيات يفضلن الأدب»**، والتي تعكس فكرة أن الثقة بالمواد الدراسية متأثرة بالتوقعات الاجتماعية. يمكن للمعلم/ة أن يسأل: **«هل يستفيد الفتيان أيضًا من مهارات القراءة والتواصل القوية؟ في أي مهنة تكون هذه المهارات مهمة؟»**. هذا يساهم في دفع الطلاب/ات إلى التفكير في الفرق بين الاهتمام الحقيقي والافتراضات المسبقة.

وفي سياق مشابه، قد يُقال: «**الفتيان لا يحبون القراءة عادةً**»، وهو تعبير يربط القراءة بالأنوثة. يمكن الرد من خلال توسيع النقاش: «**هل يمكن لمهارات القراءة أن تساعد في مجالات مثل القانون، أو السياسة، أو الصحافة، أو الأعمال؟**». هذا يساعد الطلاب/ات على إدراك أن القراءة مهارة أساسية للجميع.

أحياناً، قد يسمع المعلم/ة عبارة مثل: «**هذه الوظيفة غير مناسبة للفتيات**»، ما يعكس تأثير الأعراف الاجتماعية على التفكير المهني. في هذه الحالة، يمكن طرح سؤال بسيط ومباشر: «**من يقرّر ما إذا كانت وظيفة ما مناسبة؟**». هذا النوع من الأسئلة يشجع الطلاب/ات على التساؤل حول مصادر هذه التوقعات.

ومن العبارات الشائعة أيضاً: «**الفتيان لا يختارون هذه المادة عادةً**»، وهي تعكس تأثير الأقران على اتخاذ القرار. يمكن توجيه النقاش نحو المهارات بدل التصنيفات عبر السؤال: «**ما المهارات التي تطوّرها هذه المادة؟**». هذا يساعد الطلاب/ات على التركيز على الكفاءات بدلاً من الصور النمطية.

أخيراً، قد يقول أحد الطلاب/ات: «**أهلي يفضلون لي مجالاً آخر**»، وهو ما يعكس تأثير توقعات العائلة على الاختيارات. يمكن للمعلم/ة أن يفتح المجال للطلول عبر السؤال: «**هل توجد مسارات مختلفة للوصول إلى هدفك مع مراعاة توقعات عائلتك؟**». هذا يساعد الطلاب/ات على استكشاف بدائل بدلاً من الشعور بأن الخيارات محدودة.

### كيفية استخدام هذه الاستجابات بفعالية

صُمّمت هذه الأسئلة لتوجيه النقاش بدلاً من تصحيح الطلاب/ات بشكل مباشر. يمكن للمعلمين/ات تكييفها وفقاً لموضوع الدرس، وتشجيع الطلاب/ات على مشاركة أمثلة من تجاربهم/ن الخاصة. ومع مرور الوقت، يساعد هذا النهج الطلاب/ات على فحص الافتراضات، ومقارنة وجهات النظر، واتخاذ قرارات أكاديمية أكثر وعياً.



## 1. تسلسل بسيط من 3 خطوات للاستجابة

يمكن للمعلمين/ات استخدام هذه الاستراتيجيات كلما ظهرت صورة نمطية خلال النقاش الصفي:

اسأل/ي	أين نسمع عادةً هذه الفكرة؟
افتح/ي النقاش	هل يتفق الجميع؟ هل لدى أحد/إحدى مثال مختلف؟
أضف/ي	شارك/ي مثالاً واقعياً من لبنان يُظهر احتمالاً آخر.

## 2. تدفق استجابة سريع

عند صدور تعليق نمطي من أحد الطلاب/ات، يُستحسن التعامل معه بهدوء ومن دون تجاهل أو مبالغة في تضخيمه. يمكن للمعلم/ة أن يبدأ بالاستفسار عن مصدر الفكرة أو الخلفية التي تقف وراءها، ثم يفسح المجال لطرح وجهات نظر مختلفة داخل الصف. بعد ذلك، يُعاد توجيه النقاش نحو المهارات والمعطيات الواقعية بدلاً من التعميمات، مع تقديم أمثلة بديلة وملموسة تساهم في توسيع فهم الطلاب/ات. ويُفضّل أن يُختتم هذا التدفّق بشكل موجز يربطه بسياق الدرس، بما يسمح بالاستمرار في الحصة بسلاسة.

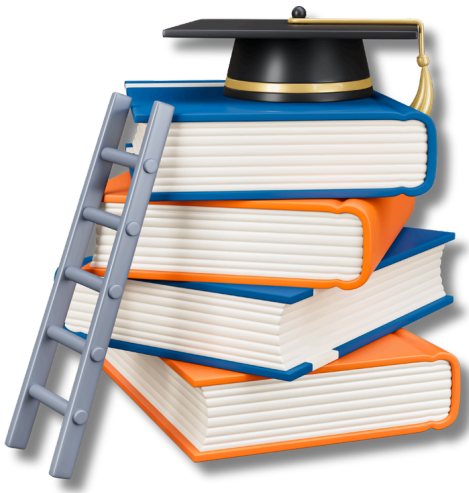
يساعد هذا النهج على معالجة التعليقات النمطية بأسلوب تربوي متوازن، يعزّز التفكير النقدي لدى الطلاب/ات، ويدعم بيئة صفية أكثر شمولاً وتفاعلاً، من دون التأثير سلباً على سير العملية التعليمية.



# الحفاظ على بيئة تعليمية آمنة ومحترمة

## ما الذي يمكنك القيام به بعد ذلك

- حدّد/ي قواعد واضحة للتفاعل المحترم، وذكّر/ي بأن الصف مساحة آمنة وأن الخطأ جزء من التعلّم.
- تدخّل/ي بهدوء عند أي سلوك غير لائق، مع إعادة التأكيد على القواعد دون إخراج.
- شجّع/ي التفاعل الداعم وبناء الأفكار بدل رفضها.
- استخدم/ي عبارات حيادية لإعادة التوجيه مثل: «لنركّز على الفكرة» و«نحتم تعلّم بعضنا».
- وفّر/ي بدائل للمشاركة كالإجابات المكتوبة أو العمل ضمن مجموعات صغيرة.



في بعض الحالات، قد تتجاوز التفاعلات داخل الصف مجرد اختلافات في المشاركة، لتعبّر عن سلوكيات تجعل الطلاب/ات يشعرون/ تشعرن بعدم الارتياح، أو الإقصاء، أو الإحباط من المشاركة. قد تشمل هذه اللحظات الضحك على الآخرين، أو التعليقات التقليلية، أو المقاطعة المتكررة. وعلى الرغم من أنها قد تبدو بسيطة، إلا أن هذه السلوكيات يمكن أن تؤثر على ثقة الطلاب/ات واستعدادهم/ن للمشاركة.

## كيف قد يبدو ذلك في الصف:

- ضحك الطلاب/ات عندما يقدّم أحد الزملاء/الزميلات إجابة غير صحيحة
- تعليقات مثل «هذه المادة للفتيات» أو «الفتيان لا يفعلون ذلك»
- مقاطعات متكررة عندما يتحدث بعض الطلاب/ات
- تجاهل أو إقصاء بعض الطلاب/ات أثناء العمل الجماعي
- تردد الطلاب/ات في التحدث بعد تلقي ردود فعل سلبية من زملائهم/ن

## لماذا هذا مهم

عندما يشعر الطلاب/ات بالتقليل من شأنهم/ن، يتراجعون عن المشاركة، ما يضعف الثقة ويحدّ من الانخراط. بيئة صفّية محترمة تعزّز التعلّم والشمول.

## 1. أمثلة على استجابات سريعة

ما الذي قد تسمعه/تلاحظينه في الصف	ماذا يمكنك/يمكنك أن تقول/تقولي
ضحك الطلاب/ات على إجابة	«المحاولة جزء من التعلّم. لنُدعم بعضنا البعض.»
«هذه للفتيات/الفتيان»	«المهارات ليست محصورة بفئة معيّنة. لننظر إلى ما تطوّره هذه المادة.»
مقاطعة أحد/إحدى الطلاب/ات أثناء حديثه/ها	«دعونا نمنحه/نمنحها الفرصة لإنهاء فكرته/ها، ثم نستمع إلى باقي الآراء.»
انسحاب طالب/ة بعد ردّ فعل سلبي	«هل تود/تودّين مشاركة فكرتك كتابتاً أو مع شريك/ة أولاً؟»

## 2. نهج بسيط للاستجابة

1. توقّف/ي	توقّف/ي للحظة قصيرة أشر/أشيري إلى أن هناك أمرًا يحتاج إلى الانتباه	«لنتوقّف لحظة.»
2. فكّر/ي	بدلاً من التصحيح المباشر، قم/ قومي بـ: دعوة الطلاب/ات للتفكير توعيتهم/ن بالسلوك	«أين نسمع عادةً هذه الفكرة؟» «لماذا تعتقد/ين ذلك؟» «هل يتفق الجميع؟»
3. اربط/ي	اربط/ي الموقف بـ: التعلّم للمهارات الاحترام الشمول	«في هذا الصف، يجب أن يشعر الجميع بالراحة في مشاركة أفكارهم/ن.» «هذه المهارة مهمة للجميع بغض النظر عن النوع الاجتماعي.» «نحن هنا لدعم تعلم بعضنا البعض.»

# روتين من 5 دقائق لربط أي درس بالفرص المستقبلية

## أمثلة:

- النّسب المئوية: استخدامها في إدارة المصروف، التخفيضات، أو قراءة البيانات.
- الكتابة: استخدامها في التعبير عن الرأي، إعداد رسائل، أو التواصل اليومي.
- علم الأحياء: فهم الصحة، البيئة، أو ما يحيط بنا في الحياة اليومية.

يمكن تخصيص بضع دقائق خلال الحصة، في أي مادة، لمساعدة الطلاب/ات على فهم كيف تُستخدم المهارات التي يتعلمونها خارج الصف.

## كيف يُطبّق؟

يطرح المعلم/ة سؤالًا بسيطًا: «أين يمكن استخدام هذه المهارة خارج المدرسة؟». يُشجّع الطلاب/ات على تقديم إجابات متنوعة. ثم يضيف المعلم/ة مثالًا إضافيًا لمجال أو استخدام لم يُذكر، لتوسيع النقاش.



# نشاط سريع

## لمعالجة فروقات الثقة

استخدم/ي هذا النشاط بعد حل تمرين صعب أو مراجعة سؤال معقد.

**اطلب/ي من الطلاب/ات رفع أيديهم/ن إذا كانوا/كن:**

- واثقين/واثقات من إجابتهم/ن
  - واثقين/واثقات جزئياً
  - غير متأكدين/متأكدات لكن يرغبون في المحاولة وشرح تفكيرهم/ن
- بعد ذلك، ادع/ي متطوعين/ات من كل فئة لشرح طريقة تفكيرهم/ن، مع التأكيد على أن اختلاف مستويات الثقة لا يعني بالضرورة اختلافاً في صحة الإجابات.

**يمكنك/يمكنك أيضاً أن تسأل/ي:**

66

ما الذي ساعدك/ساعدك على زيادة ثقتك أثناء  
حل المسألة؟

99

يساعد هذا النشاط الطلاب/ات على فهم أن الشعور بعدم اليقين أمر طبيعي عند التعلّم، وأنه لا يعني بالضرورة عدم القدرة على الحل. كما يشجّع على مشاركة من يترددون/يترددن في التحدث، من خلال إظهار أن التفكير ومحاولة الشرح لهما قيمة، حتى في حال عدم الوصول إلى إجابة كاملة أو صحيحة.

كما يساهم في تحويل التركيز من الإجابة النهائية فقط إلى طريقة التفكير، ما يخفّف الضغط عن الطلاب/ات ويشجّعهم/ن على المحاولة. ويساعد أيضاً على إظهار أن مستويات الثقة تختلف بين الطلاب/ات، وأنها قد لا تعكس دائماً الفهم الفعلي.

ومع تكرار هذا النوع من الأنشطة، يعتاد الطلاب/ات على التعبير عن أفكارهم/ن بشكل أكثر وضوحاً، ويصبح الصف أكثر تقبلاً لطرح الأسئلة وتبادل الآراء، بدل الاكتفاء بالإجابات الجاهزة.

# نشاط صفّي لمقارنة الفرص التعليمية بين المناطق في لبنان

**البرامج المتاحة:** هل جميع الاختصاصات متوفّرة بالقرب من مكان السكن؟ يوضح ذلك كيف يحدّد توفّر البرامج ما هو متاح.  
**توقعات العائلة:** هل يمكن أن يختلف موقف العائلة حسب الموقع أو الاختصاص؟ يبيّن ذلك تأثير البيئة الاجتماعية على القرار.  
**ظهور المهن محليًا:** ما هي المهن الأكثر شيوعًا في المنطقة؟ يساهم ذلك في فهم كيف يؤثر ما يراه الطلاب/ات حولهم/ن على طموحاتهم/ن.

**لجعل النقاش أكثر واقعية، يمكن طرح أسئلة مباشرة مثل:**  
هل سيتغيّر اختيارك إذا كانت وسائل النقل أسهل؟ إذا كانت الجامعات أو المعاهد أقرب؟ إذا رأيت أشخاصًا أكثر يعملون في المجال الذي تهتم به؟ إذا كانت العائلة تشجّع خيارات مختلفة؟

تساعد هذه الأسئلة الطلاب/ات على ملاحظة أن الفرص تختلف بحسب المنطقة، وأن القرارات لا تعتمد فقط على الجهد الشخصي. كما تشجّعهم/ن على التفكير في خيارات بديلة مثل المنح، أو الدراسة في مناطق أخرى.

غالبًا ما يعتقد الطلاب/ات أن اختياراتهم/ن الدراسية تعتمد فقط على اهتماماتهم/ن وقدراتهم/ن. لكن في الواقع اللبناني، تؤثر عوامل مثل بُعد الجامعات، صعوبة التنقل، توفّر الاختصاصات، وتوقعات العائلة على ما يعتبره الطلاب/ات خيارًا ممكنًا. يساعد هذا النشاط على توضيح هذه الفروقات، وفهم أن بعض التحديات مرتبطة بالظروف المحيطة وليست مسألة قدرات فردية.

**يمكن البدء بسؤال بسيط:**

«إذا كنتم/ن تدرسون/تدرسن في منطقة أخرى من لبنان، هل ستبقى خيارا/تكم/ن كما هي؟»

امنح/ي الطلاب/ات دقيقة للتفكير، ثم افتح/ي النقاش. غالبًا ما يذكرون عوامل مثل بُعد المؤسسات التعليمية، كلفة أو صعوبة النقل، أو تأثير العائلة، وهي نقطة مناسبة لتوسيع الحديث.

**لإدارة النقاش، يمكن التركيز على أربع نقاط أساسية:**

الوصول إلى وسائل النقل: هل يمكن التنقل يوميًا إلى جامعة في مدينة أخرى؟ يساعد هذا على فهم كيف يؤثر النقل على الخيارات

# الخلاصة

قراراتهم/ن بناءً على اهتماماتهم/ن، لا على ما يُتوقَّع منهم/ن. فبعض الأفكار السائدة قد تدفع الفتيات للابتعاد عن المجالات التقنية، كما قد تجعل الفتيان يبتعدون عن الأدب واللغات، رغم أهمية هذه المهارات للجميع.

**في لبنان**، لا ترتبط اختيارات الفتيات فقط بميولهن وقدراتهن، بل تتأثر أيضًا بعوامل مثل صعوبة التنقل، وتوقعات العائلة، ومدى توفّر الفرص من حولهن. ويمكن للصف أن يساعد في التخفيف من أثر هذه العوامل، من خلال إعطاء مساحة عادلة لجميع الطلاب/ات للتعبير والمشاركة. هذا الدليل يقدّم طرقًا بسيطة لفتح نقاشات داخل الصف من دون الحاجة إلى وقت إضافي. عندما تدرك الفتيات أن بعض الصعوبات مرتبطة بالظروف وليست بقدراتهن، يصبح أكثر استعدادًا للاستمرار في خياراتهن بدل التخلّي عنها مبكرًا.

كما أن أسلوبك اليومي في التدريس يؤثر على مشاركة الطلاب/ات وثقتهم/ن بأنفسهم. تشجيع المشاركة، عرض أمثلة متنوعة، والتعامل مع الجميع بتوقعات متساوية، يساعد الطلاب/ات على الشعور بأنهم/ن قادرين/ات على التقدّم في أي مجال.

ولا يتطلّب ذلك تغييرات كبيرة. خطوات بسيطة ومتكرّرة داخل الصف يمكن أن تساعد الطلاب/ات على البقاء متمسّكين باهتماماتهم/ن، والتفكير بخيارات أوسع لمستقبلهم/ن. من خلال صف يشجّع المشاركة ويعرض فرصًا مختلفة، يمكن للمعلم/ة أن يساعد الطلاب/ات على رؤية إمكانياتهم/ن بشكل أوضح، واتخاذ قرارات أقرب لما يريدونه فعليًا.

